

مُسْتَقْبَلِكْ عَلَى أَرْضِ الْوَطْنِ  
لَا عَلَى سُطُورِ الْوَرَقِ

للشاعرة:  
سيدرا حاج محمد

• هذا الديوان يتكلم عن فتاة رسامة سهرت طوال الليالي لرسم تصاميم أحلامها لتنافس شركات عالمية لكن للأسف سرقت تصميمها بعد كل هذا التعب .. فرحت أعبر عن مدى صعوبة سرقة التعب والجهد وسوء الأمر...

- زينت أحلامي على الورقات كادت أن تصبح أجمل الطرق
- جُمّلت بشغفي وإصراري كانت ستألق لولا السرقات
- وأين البرع إن لم تعملوا حتى رفعتم بالكذبات؟؟؟

- وما ذنب ليل مجاهد  
الاجتهادات؟؟؟!  
عينيّه تمرمرت من كثرة
- وقلب يتمايل متأملاً  
انتصارات؟؟  
من ثمار هذا الحلم
- وروح لن تهدياً طويلاً  
الطموحات  
حتى تنام وتحتضن

• لم تعلموا كم الإنسان يتعب خفية وينكسر  
عندما تأسره الخسارات!!

• وما من ضمير قريب يبهج حالم بل يفعل كل ما  
بوسعه من صدمات

• لا كان عاقلاً من كان يعتقد أن الأحلام مجرد  
تفاهات

- وأن تحقيقها فوق المستحيلات وإن تحقق هانت على الناظرين
- فرحة المرء تكمن في نضجه الهوى مسارات وابتكاره من سبيل
- ما أصعب ولا أشقى من أن تبني قمة فتقذف بالحجرات

- أو يتسللها طيف كان قد اسميته خليلاً لكن قلبه مليء بالعيون الحاسدات
- كن في أكمل اليقين بأن الله شاهد على هدم كل طموح وسرقة نجاحات
- قف شامخاً وحاوط هواك تكثرث للثغرات بنفسك فقط ولا

• طِيل مجدي في المنام أتخيله  
فضحتُ الخفيات سرّاً ولكن

• تأخذ ما تشاء من حصاد ماتشاء  
مكر الفتيات ولكن تذكر

• فعند الآمال لا يوجد حبيب  
كانت الصلات يقترب مهما



- يكفي من الدم يأتي الغدر ومن الأحباب فقط الطعنات
- أنظر لنفسي فأقول: أيستحقون ضعفي في محاولتهم سرقة البسمات؟؟
- هم جنود الفشل وقد ضجر منهم حتى بات يستنجد بالرجاءات

• ما قاله الرسول لا تغيبه  
المعصمات

• في سبيل السرقة والتعدي لا مجال للصفح  
وإن كان من أعلى المجوهرات  
• تذكّر أن الحلم عالي وسامي فتحقيقه يهزم  
الإفتراءات

**المعصمات: الأيدي يا أحباب وليس  
المعصم بذاته**

• لن نرهق أنفسنا في السعي وراء حلم مقيد  
بعيونهم فنحن لسنا بالآلات  
• ولن أتمن بأي روح تفرح لي  
كانت أسرع نجات  
أمامي ولكنها

• دعونا نضع تاريخ في ربوع الوطن  
كنهر فرات

• لا ورقاً أوصل ولا أي هامش  
المسودات  
واقعا سينجز فمزق

• فل نشعل نار الحق في قلوبهم  
جزاء بعد الممات  
ونذكرهم هناك

- وإن تعاونتم على الأذية وقبض الأهداف فنحن لها سنهزمكم مع المسيرات
- كافح لتقطف ورودك التي تسابقت مع الناطحات
- واترك الأوهام وانقل الحلم إلى الأرض وانسى الضعف والسبات

ديوان بسيط ولكنه يعبر عن الكثير من الألم .. والتحدي بنقل  
الأحلام إلى أرض الواقع أرض الوطن وألا نتركها على سطور  
الورق لأنها ستبقى وهماً حتماً... وأن نبعتها عن جميع الأعين  
لكي تبقى في أتم الأمان... حفظ الله أحلامكم يا قرائي وحفظكم

...

بالتوفيق لكم جميعاً... أطيب الدعوات لكم ...

**كانت معكم الكاتبة والشاعرة: سيدرا  
حاج محمد**